

حصيلة مؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة: من أجل مستقبل مُفعَم بالصحة والقدرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية

إن جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين،

وقد نظرت في التقرير الموحد المقدم من المدير العام،^١

إذ تلاحظ أن تغيّر المناخ، وهو أزمة مستمرة، يُهدّد صحة شعوب جميع الدول الأعضاء، ولكن سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية تُعد من بين أوائل وأشد المتضررين؛

وإذ تلاحظ أيضاً أن الدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى جانب تغيّر المناخ، تواجه معاً تحديات خطيرة في مجالي الصحة والتنمية المستدامة يطرحها أثر الأخطار الطبيعية والأخطار التي يتسبب فيها الإنسان، والتدهور البيئي، والطوارئ الصحية، وفقدان التنوّع البيولوجي، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والصدمات الاقتصادية الخارجية، وسوء التغذية، والأمراض غير السارية، وحالات الصحة النفسية؛

وإذ تسلّم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تتأثر على نحو غير متناسب بتغيّر المناخ، ما يقوّض التقدم المُحرز صوب تنفيذها لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصحة والرفاه؛

وإذ تسلّم أيضاً بأن سرعة تأثر الدول الجزرية الصغيرة النامية بالظواهر الجوية المتطرفة، بما في ذلك الأخطار الطبيعية وتلك التي يتسبب فيها الإنسان، وسائر الصدمات الاقتصادية الخارجية، تؤكد أهمية النظم الصحية القوية والقادرة على الصمود، التي تستند إلى التغطية الصحية الشاملة، وتركّز على الإتاحة المُنصفة والجودة والحماية المالية والتمويل من أجل التنمية في حقبة كوفيد-١٩ وما بعدها؛

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥/٦٩ (٢٠١٤)، الذي يُحدّد إجراءات العمل المُعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) لتسريع خطة التنمية في تلك الدول، وقرار الجمعية العامة ١/٧٠ (٢٠١٥)، الذي اعتمد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بهدف جماعي يتمثل في اتخاذ خطوة تحويلية صوب مسار مستدام وقادر على الصمود لكفالة عدم ترك أي أحد خلف الركب، وإذ تلاحظ الارتباط بين ارتفاع مستويات الضعف والأثر الواقع على التقدم المُحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تشير أيضاً إلى مذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمة مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ على هامش الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وإلى استهلال المبادرة الخاصة لحماية السكان الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإلى التقرير المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٠ بشأن تنفيذ الخطة؛

وإذ ترحب بمبادرة المدير العام لاستضافة مؤتمر القمة الأول للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة: من أجل مستقبل مُفعم بالصحة والقدرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عُقد في ٢٨ و ٢٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢١؛

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالبيان الختامي لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة،^١ التي اتفقت عليها الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في المنظمة؛

وإذ تحيط علماً بالإجراءات المقترحة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة لاضطلاع جميع شركاء الدول الجزرية الصغيرة النامية بإرشادها في تنفيذ الإجراءات الرئيسية اللازمة للوقاية من المخاطر الملحة التي تهدد الدول الجزرية الصغيرة النامية والتصدي لها؛

وإذ تعترف بالالتزامات التي قطعها المدير العام لتنفيذ الإجراءات التي طلبتها الأمانة استجابةً للوثيقة الختامية لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة، بما في ذلك إنشاء فريق القادة المعني بالصحة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتنظيم مؤتمر القمة الثاني للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة في عام ٢٠٢٣؛

وإذ تحيط علماً بالوثيقة الختامية لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة، التي تؤكد التحديات والاحتياجات الصحية الملحة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية بغية إعلاء صوت الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتعزيز العمل التعاوني، وتدعيم الشراكات الصحية والإنمائية والتمويل،

١- **تحت الدول الأعضاء** ٢ على تعزيز تعاونها وشراكتها دعماً للدول الجزرية الصغيرة النامية واعترافاً بمواطن الضعف التي تتفرد بها، لمعالجة مختلف الاحتياجات والأولويات الصحية على النحو الموضح في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة، ومساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التصدي للتحديات المستمرة التي تواجهها في مجالات الصحة وتغير المناخ والتنمية، بما في ذلك بتنفيذ مسار إجراءات العمل المُعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (ساموا)؛

٢- **تطلب إلى جميع الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين** داخل قطاع الصحة وخارجه تنفيذ الإجراءات التي نادى بها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة، ودعم احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية والإجراءات اللازمة لتبنيها؛

٣- **تقرر أن تقترح إنشاء صندوق ائتماني طوعي للصحة** من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، يُنظر في اختصاصاته في جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين في عام ٢٠٢٣، إلى جانب تقرير من الأمانة عن الممارسات الحالية في تمويل مشاركة الدول الأعضاء في اجتماعات المنظمة، من أجل عدة أمور، منها تيسير مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية في اجتماعات المنظمة وتقديم الدعم التقني والدعم لبناء القدرات لصالحها

١ البيان الختامي لمؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة: من أجل مستقبل مُفعم بالصحة والقدرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية، https://cdn.who.int/media/docs/default-source/sids-summit/sids-summit-for-health---final-outcome-statement.pdf?sfvrsn=7a5db89f_5، تم الاطلاع في ١٣ أيار/ مايو ٢٠٢٢.

٢ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء.

بشأن المسائل ذات الصلة المباشرة بحالتها، وتشجيع جميع الدول والشركاء على تقديم التبرعات للصندوق الائتماني الطوعي للصحة الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٤- **تطلب إلى المدير العام ما يلي:**

(١) أن يواصل تنفيذ الالتزامات التي قُطعت قبل مؤتمر القمة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة وبعده، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لفريق قادة الدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة من أجل الدعوة الرفيعة المستوى واجتذاب المزيد من الانتباه على الصعيد العالمي إلى التحديات والمبادرات الصحية الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، والتعاون على نطاق جميع الدول الأعضاء والشركاء؛

(ب) تقديم الدعم من أجل الاستفادة من تحسين التمويل المتعدد القطاعات والابتكاري للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتعزيز المنابر من أجل تحسين دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في مواجهة التحديات الصحية الملحة؛

(ج) تيسير المزيد من التآزر في أطر التعاون مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء^١ والشركاء؛

(٢) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام ٢٠٢٤، بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ هذا القرار وحصائل مؤتمر القمة الثاني للدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة.

الجلسة العامة الثامنة، ٢٨ أيار/مايو ٢٠٢٢
ج٧٥/المحاضر الحرفية/٨

= = =

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء.